

دراسات وبحوث

وأما البيهقي فله سندان إلى حاتم بن إسماعيل: أحدهما عن طريق أبي داود السجستاني([584]) وبعد إمعان النظر في الأسانيد نرى أن أربعة من أصحاب الصحاح والسنن أعني مسلماً وأبا داود والدارمي وابن ماجه يروون الحديث عن جعفر بن محمد بواسطتين ثانيهما حاتم بن إسماعيل وأحمد يروي عن الإمام بواسطة واحدة وهو (يحيى بن سعيد) والنسائي بواسطتين أحياناً، ثانيهما يحيى بن سعيد، وأحياناً بثلاث وسائط الثالثة في أحديها مالك بن انس وفي الأخرى حاتم بن إسماعيل. إضافة إلى هؤلاء السبعة فهناك آخرون من القدماء رروا قطعاً من حديث جابر عن طريق الإمام جعفر بن محمد عليهما السلام: منهم الإمام مالك بن أنس (93 – 179) في كتاب الموطأ([585]) حيث نقل أربع قطع من الحديث عن جعفر بن محمد دونما واسطة. إضافة إلى نقله حديثين آخرين في الحج عن الإمام الصادق عدا حديث جابر([586]). وكذلك ابن سعد محمد بن سعيد الزُّهري، كاتب الواقدي(168 – 230) في كتاب الطبقات، والترمذي أبو عيسى محمد بن عيسى السلمي (209 – 279) في جامعه الصحيح([587])، وسنكتفي بنقله هنا بأجمعه. والحاكم النيسابوري، أبو عبد الله النيسابوري(321 – 405) في كتابه